



استمرار المواجهات العنيفة جنوب شرق تركيا

مجموعة كردية مسلحة تهدد بمهاجمة السياح في البلد

15 قتيلا منذ اندلاع المواجهات بين اكراد وقوات الامن التركية في ديار بكر واسطنبول

الظروف ذاتها التي سادت ايام الحرب

القدرة، ومن جهة أخرى أعلنت مجموعة كردية مسلحة تطلق على نفسها اسم «صقور الحرية في كردستان» انها تنوي مهاجمة منشآت سياحية تركية، وطلبت من السياح الاجانب تجنب زيارة تركيا، وسبق ان أعلنت هذه المجموعة مسؤوليتها عن العديد من الهجمات على مصالح تركية.

ونقلت وكالة الانباء فيرات المؤيدة للاكراد عن هذه المجموعة قولها ان «العمليات الاجنبية التي تدخل البلاد بغضل السياحة هي اكبر مورد للدولة التركية في حربها ضد منشعب الكردي». ودعت هذه المجموعة السياح الاجانب الى عدم القدوم الى تركيا والا فاقامهم سيدفعون ثمن قرارهم، وازدادت في بيانها «نعلن ان الفانادق والمنشآت السياحية ستكون اهدافا لنا».

وهي ليست المرة الاولى التي تهدد فيها هذه المجموعة بمهاجمة السياح، الا ان هذا التهديد يتزامن اليوم مع مواجهات حصلت في جنوب شرق تركيا وفي اسطنبول بين قوات الامن ومظاهرين اكراد ادت الى سقوط 13 قتيل.

وبلغت الواردات السياحية لتركيا نحو 18 مليار دولار عام 2005.

من جهة ثانية أعلنت السلطات المحلية التركية انها افشلت محاولة للتفجير واعتقلت شخصين في مدينة مديات في جنوب شرق الاناضول.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطة عثرت على كيس من البلاستيك يحتوي على عبوة ناسفة زنتها 1.5 كغ وانهم عناصر «ارهابية» بالوقوف وراء هذه المحاولة وهي التسمية التي تطلق على حزب العمال الكردستاني الحظر.

وقعت 1984، اسفرت المواجهات بين قوات الامن التركية وحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي منظمة ارهابية، عن سقوط نحو 37 ألف قتيل، كما ادت الى خسائر اقتصادية فاحشة في هذه المنطقة من تركيا. (أ ف ب)

ذكرت وسائل الاعلام.

وفي وقت سابق، وقعت مواجهات بين الشغب في ساحة تقسيم في وسط اسطنبول.

وفي محاولتهم لاختباء في حي دولابدير الجاور، تعرض العديد من المظاهرين للهجوم والضرب البرح على يد السكان، غالبيتهم من العجيز، كانوا يحملون السكان والفؤوس والعصي، ويطلقون شعارات قومية.

وتاتي هذه الاحداث في اعقاب اعمال الشغب التي هزت جنوب شرق الاناضول، ويخشى المراقبون من ان يؤدي امتداد المظاهرات الى اسطنبول حيث يقبع مئات الآلاف من اللاجئين اكراد في ظروف مزرية، الى وقوع صدامات بين الاثنيات المختلفة.

وقال جان فرانسوا بيزوز من مرصد الحياة المدنية في اسطنبول لوكالة فرانس برس ان «لبعض الحزاب المعارضة للحكومة الى استغلال الفروقات الاثنية قد يؤدي الى اثراق الشارع الى العنف، في إشارة الى حملات بعض الحزاب القومية المعارضة لسل المساة التركية من خلال عملية سياسية.

وعتبر الباحث السياسي ان الحالية الكردية في اسطنبول المتحدرة في غالبيتها من «المهاجرين القسرين» الذين هربوا في التسعينات من النزاع في جنوب شرق البلاد، تمل الى العنف خصوصا انها «مهمشة اقتصاديا ومستبعدة سياسيا».

وفاد مراسل وكالة فرانس برس ان الهدوء كان يسود ديار بكر ومحيطها صباح امس الاثنين.

واليوم ايضا، حصلت معظم الصحف التركية مسؤولة اعمال العنف الى حزب العمال الكردستاني الذي اعتبرت انه محكوم عليه اتباع اسلوب العنف ليحافظ على استمراره.

وعلق الصحفي فرأي نينغ من «حرييت» ان «حزب العمال الكردستاني الذي يشعر انه لن يكون له مكان في العملية السياسية، يحاول اعادة اقامة

اسطنبول

من نيوكو لا شيفيرون:

امتدت اعمال العنف التي وقعت في اسبوع الماضي بين اكراد وقوات الامن التركية جنوب شرق تركيا ذات الغالبية الكردية، الى اسطنبول (شمال غرب) كبرى المدن التركية، حيث قتل ثلاثة اشخاص مساة الاحد في هجوم على باص بالقتال الحارة.

ومن مطلع الاسبوع الماضي، قتل 12 شخصا، من بينهم ثلاثة صبية، خلال مواجهات عنيفة وقعت في ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول ومحيطها. وتوفي ثلاثة اشخاص آخرين مساء الاحد في اسطنبول في هجوم بالقتال الحارة.

من ناحية ثانية، قتل شخص في اعتداء باقنبلة تبنته مجموعة مسلحة كردية الجمعة في احدى ضواحي هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة، دون ان يتم التاكيد من وجود صلة بين هذا الهجوم واعمال العنف. ونقلت المجموعة هذا الهجوم ردا على مقتل 14 متحمرا اثناء اشتباكات وقع بين ناشطين في حزب العمال الكردستاني (انفصالي) والجيش التركي.

وجاء تنسيق هؤلاء ليشعل الغضب في المنطقة الكردية ما أدى الى مواجهات بين مظاهرين اكراد والشرطة.

وفي هجوم اسطنبول الاحد، استهدفت الحافلة من نحو مائة مظاهر معتق من المؤيدين لحزب العمال الكردستاني في احياء بغشبارك الشغبى في ضواحي المدينة.

ومن بين الضحايا الثلاث امرأة تبلغ من العمر 62 عاما صدمتها سيارة اثناء خروجها في حالة من البلع من الحافلة التي كانت تقتلها النيران. وتوفيت في المستشفى.

وتم العثور على جثثتين في هيكل الحافلة بعد ان سحبتها الشرطة من شاحنة كانت اصطلمت بها اثناء محاولتها تفادي الهجوم، بحسب ما

في الحرس الثوري الاميرال علي باهظا، عليهم عدم اللعب بالنار».

وكانت طهران أعلنت الجمعة انها اختبرت بنجاح صاروخ ارض-ارض الولايات المتحدة تغطي الاولوية للنهج الدبلوماسي بهدف التوصل الى تسوية مع طهران حول ملفها النووي، لكنها «لن تسحب اي خيار من على الطاولة»، وأعلنت ايران انها اختبرت في الایام الاخيرة نوعين جديدين من الصواريخ.

وفي هذا الاطار، اختبرت الاحد «صاروخا تحت الماء يتمتع بسرعة فائقة تصل الى 100 متر في الثانية وقادر على الافلات من رادارات الاعداء واجهزتهم لاكتشاف الاجسام تحت الماء»، وفق مساعد قائد القوات الخاصة

ارتكابه اعمالا (عدائية) سيكتفم ثمنا باهظا، عليهم عدم اللعب بالنار».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اعتبرت الاحد ان الدبلوماسية تهدف التوصل الى تسوية مع طهران حول ملفها النووي، لكنها «لن تسحب اي خيار من على الطاولة»، وأعلنت ايران انها اختبرت في الایام الاخيرة نوعين جديدين من الصواريخ.

ويشارك نحو 17 ألف عنصر في مناورات «الرسول الاعظم» في حين يستعد من تطورات في قدرات ايران الصاروخية وسط أزمة بشأن برنامج ايران النووي الذي يقول الغرب انه يهدف لصنع قنابل نووية وتقول ايران انه مكرس للاغراض السلمية.

ومستندات الملكية وشهادة الفحص المعتمدة للسفينة والسجل التجاري للشايط وشهادة الترخيص السياحي وشهادة التأمين ورخصة قبطان السفينة وترخيص نقل الركاب».

وحذر البيان من انه «سوف يصدر قرار يمنع اي سفينة من الابحار في حالة عدم تنفيذ تلك التعليمات».

كما انه سيتم «اتخاذ الاجراءات القانونية» في حق كل مخالف واحالته الى النيابة العامة.

وكان قائد خفر السواحل العقيد يوسف الغتم قال خلال مؤتمر صحافي مساء السبت ان «السفينة المنكوبة (دانة) لم تكن مرخصة للعمل في الرحلات البحرية».

واضاف «خفر السواحل لم ترخص لهذه السفينة (٠٠) ملطنا اشتراطات معينة لم تكن مستوفاة (٠٠) لا يوجد في ملف السفينة ما يثبت انه تمت تلبية هذه الشروط».

وتابع «هناك عدة شروط للترخيص من بينها التأمين واذ لم تكن السفينة مؤمنا عليها فان مالكاها خالف شرطا مهما في ممارسة هذا النشاط».

وقال «احدى رسائل المانورات الحربية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان

البحرية الى اعدائنا انهم اذا اعتدوا ولو قليلا على مصالح الجمهورية الاسلامية في الخليج، فسوف نتصدى لهم بحزم عبر استخدام قواطنا البحرية وفي جزرنا وانطلاقا من البر».

واكد ان «هذه المناورات احدثت قلقا في صفوف القوات الامريكية والبريطانية في المنطقة التي وضعت في حال استنفار».

ذكر الجنرال محمّد حجازي بأن «الأم في الخليج وبحر عمان يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم ايران، فكما ان ازويد العالم بالطاقة مرتبط بالخليج فان مصالحنا الاقتصادية ترتبط ايضا بهذه المنطقة».

واضاف «على الاعداء ان يدركوا ان